

ديوان

بهداية

شعر

إبني ساج حنفي مدبولي عبد المجيد

الطبعة الأولى

الكتاب : بَهْدَة

المؤلف : إبتسام حنفي مدبولي

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس : ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ٢٣٧٦

الترقيم الدولي : 4 - 029 - 776 - 977 - 978

التجهيزات الفنية والطباعة

دار يسطرون

للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب في جميع أنحاء العالم

المكتبة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

رئيس : مجلس الإدارة : عماد سالم

الفهرس

٥	أمي أخطوبيلي شهد
١٥	الدنيا بيك احلى
١٨	بهدة
٢٤	عذراً
٢٩	في الجامعة
٣٤	المصعد
٣٧	بعد الحادثة
٤٥	بينك و الأخرين فرق
٤٩	فاهيتا ستايل
٥٢	الحلم
٥٦	صلة الأرحام
٦٣	يدق الباب
٧٣	لما اتكلمت بلادي
٨٢	عويس

obeikandi.com

أمي أخطوبي لي شهيد

أمى أخطوبي لى شهيد

رايدها قلبى لأديها

وأهو حآئنا من حالهم

وأحنا وأهلها عالقد

أية رأيك

نروح بكرة ونطلبها

وبعده يبلغونا الرد ؟

يابنى قلبى بيك فرحان

كبرت بسرعة

عودك شد

وعملوا زفة ملت قلبه

فرحة بس ملهاش حد

تمر بينهم الأيام

ويكبر جواهرم الود

ورزقهم ربنا بنوثة

فرحة وينادوها ب ورد

قال أم ورد يا روى

شوفى واسمعى طموحى

لمستقبل

يكون لنا سعد

بافكر أشوف لى سفريه

لأى دولة عربية

أتعب وأشقى لى شوية

ويتفتح باب التحويش

وأجيب لك فيلا ياعنية

وشقة فى وشها الكرنيش

وأجيب عربية

ع الزيرو

وفلوسنا يبق ملهاش عد

لآ

سبيك م السفر وبحوره

صعبة وأيامه يغوروا

وجودك جانبي يكفيني

ويغنى يا فهد

إفهمي وفكري بالعقل

كلامك ده أكيد عن جهل

سنة واحدة وهجيب لك

ومنى دا وعد

عشان أولادنا نربيهم

قبل ما يطلبوا نلبيهم

ومانمدش إيدينا لحد

حاسة إن انت بتخرف ..!

لاء واعى

وأكثر منك أنا باعرف

وصاحى وفايق وهتشوفى

صدقى كلامى دا يا شهد

ومرت سنة وسنوات

ويدخل كل يوم

ع الشات

أزّيك إنتى والأولاد
ويتجدد ميعاد فى ميعاد
عايزك تبسطى الأولاد
هاتى لهم كل شئ غالى
عيشوا المستوى العالى
هابعت مبلغ بالدولارات
وشوفى عمارة كدة حلوة
وخدى معاكى الواد بركات
وهتلهم كل واحد تاب
ماركة تبهر الأصحاب . !

واتقطعت الصلوات بينهم

ويحاول فهد يكلمهم

وتفوت فطرة يحنلهم

وهو ولا على بالهم

ويسأل نفسه

إيه اللى عنى شاغلهم؟!

يظهر إنى لازم أرجع

آن الأوان أكون بينهم

وياخد طيارة ويرجع

والباب على مصرعه

مفتوح

بركات موجود وبيتوجع

وبيصرخ ودماغه مصدع

وشهد راجعة

فى نصف الليل

وتتفاجئ بفهد فى ويل

قال لها سايباه وجاية منين

قالت أنا كنت باتمشى

و دخلت ورد

عليه جريت

حضنته راح مديها قلمين

بابا ..

ما تلومش غير نفسك

أنا وأخويه وماما

كوارثك

إحنا الدرس

وبفلوسك أنت بنيت مدرستك

رحت وغبت كتير ونستنا

وزى ما شفت أخويه

بقي مدمن

وأُمى سايبها وحيدة للفتنة

ومش هيفيد لو قلنا

يارتنا

ضيعتنا وخلاص ضاع بيتنا

الجنيا بيك أجلى

بس أنت حب تعيش

وافرح ولا تبكيش

لايهمك الحرمان

ولا تخشى م الحرافيش

على صوت الضحكة

واملى الحياة خرابيش

امشيها عرض وطول

عيش فيها يوم باشا

و يوم عيشة بهلول

ارقص على غُناها
والبس لها الطرابيش
لو بكتك مرة
إبلعها لو مرة
وابدأ من الاول
واعمل فيها درويش
ميل لها حبة
وبين لها محبة
وقول لها يادنيا
طيب أنا .. ماتأسيش

إجری و دوح فیها

وإفرد دراعاتک

قرب و ورّیها

منک تحابیش

هتحبها تحبک

کفایاک بقی تلطیش

هی الی بیک أحلی

بس إنت حب تعیش

بَهْدَةٌ

الله على بهدة وطيبتها

مثل وقدوة فى بساطتها

قريبة م البحر

وم الغيظ

لابخيلة ولا تحب التفريط

ست وبمعنى الكلمة

قوية وبارعة فى حياتها

بيتها م الطين المنسوم

على جداره نقش رسوم

رسم يريح ويظمن
المقصود سهل ومحسوم
دايما بتعبّر عن ذاتها
صوت الأذان بيصحبها
تصلى وتأخذ بعضيها
على راسها شائلة
وفى أيديها
الفاس ولقمة تأوتها
وغنمها بالخطوة وراها
بعد الزراعة بترعاها

بس بحنان ومحبتها
والشمس تملئ الدنيا نهار
لولدها ترجع معاها فطار
وع الأرض
تفرد فرشتها
الاكل جاهز قوموا يا صغار
ياما نفسى أشوفكوا
طوال وكبار
ملياكوا هيبه
وليكوا وقار

وتحبوا الخير وتحنّوه

وتدوسوا

ع الكبر بإصرار

ويبقى لى أحفاد يملوا الدار

وتشرفوني أنا وابوكوا

وما يكنش فقرنا ليكم عار

داء الفقر يا ولادى

أفضل وأشرف

م السرقة

والعفة أفضل م الجرأة

سرحت كثير فى المستقبل

وصحيوا الولاد

على بسمتها

وع الفطار سوا يتلمّوا

تقولهم يا اولاد سمّوا

وكلوا باليمين عشان البركة

وبلاش كلام وكفاية حركة

وبترضى ربنا بالفطرة

ما تشلش هم

فى اية بكرة

جدا بتعجبني صفاتها

أوقات فراغها تقضيها

تغزل طواقي وترفيها

تحمي ولادها تدفيها

من البرودة وقرصتها

عائشة حياتها ببساطة

لافيها زيف ولا الألة

حامدة وراضية

بقسمتها

عذراً

كنت أظن

أن جميع وكل الناس

تحمل قلباً لا يتغير

لكن ...

لكن خابت كل ظنوني

قد أعطوني

أملاً أبيض

أحببته وإن لم يعطوني

وضعوا الحلم بين يدي

قلت حقيقى !!

قالوا حقاً..

قد وعدونى

.. فهممت لأزرع

وردة جميلة بين أفكارى

وأرسم ضحكة

بلون مشوارى

فجأة نادونى

فذهبت هناك

خلف ملامح

دون أن يرونى

أتذوق من طعم الحلم

فوجدت ..

فوجدت مرارة

كالعقم

عالم قاسى

لايوفى بوعد ولايرحم

خلف الظهر

يحمل خنجر

على كفيه يحمل كأسا

مملوء قهر وهذا منه

قد سقوني

داخل القلب

يجرى الدم

بلون الليل

فلهذا هم قد لا يروني

ورأيت ..

و رأيت الصدق مصلوب

والحق ضعيف مغلوب

والمكر دهاء مصبوب

يسعدهم هذا المشروب
منهم شبت و جنّ جنونى
عذراً للحلم الممزوع
عذراً للأمل المنزوع
عذراً للورد الممزوع بين أفكارى
عذراً منهم قد أبكونى

في الجامعة

العلم غاب

على بابه طالب

عجب العجاب

ردم المبادئ تحت التراب

وقبل النهار ما يطلع

يقوم ..

فطار يا ماما

إكوى الهدوم

هاتي لى من بابا المعلوم

تقوله يا بنى !!

أصل الظروف

يرد : ماما ..

إعملى معروف !

فى الجامعة

شاب منه الدكتور

يبقى فى حقوق

يحضر فى آثار

لو الدكتور لمحاه ونداه

" يا بنى أنت من هنا ويانا "

يرد ببجاجة ويقوله

"طبعا يادكتور"

هات الكارنيه طب وتعالى

يمشى بجراءة وشهامة

فى عنية بجاجة ورخامة

وفاجأة يهرب زى الفارب

تصنيف صحابه

ولد وحيد وسط البنات

موضوع ملهوش

أى بديل

ولا فى خيار
بيئاً تبعهم
وياخذ طباعهم
ويمشوروه
تعالى روح
والأسرة تحلم
بيوم النتيجة
وهو غرقان فى إستهتار
وفى النهاية يسقط بشدة
ويقول يا ماما

هاعيد وعادى

بلا إستفسار

والأسرة راح كل أملها

بدل مايتعاون فى حملها

زود ألمها وهمومها

سقاها مرار

المصعد

أتحبس الواد جوا المصعد

مش شايف غير عتمة ليل

مخنوق بالعافية بيتنفس

على نفسه عمال بيحسس

كبرت من جواه التهاويل

بيغمض ويفتح عينه

وبيحضن نفسه بحنينه

بيدور على أى دليل

رمى وشه ودفنه بين كفه

ودموع على قلبه بيتلفوا

كل السكان جريوا اتلموا

بيحاولوا يساعده واهتموا

ومش سامع غير صرخة أمه

كسرت العتمة وبتضمه

وماليها الويل

الولد المسكين مخنوق

بيدور على ذرة ضوء

مش عارف تحت ولا فوق

والصبر قليل

أفتكر القبر ومخاوفه

وحواسه بذنوبه

إعترفوا

قال ربى أنا لىك عبد ذليل

بعدها الجائحة

شاف الصاحب صاحبه إتغير

طبع حياته

شاف نظراته

بعد ماكانت نظرة جريئة

سفيهة دنيئة

بقت النظرة

خجوله وصافية

وحلوة بريئة

وبعد كلامه ما كان متبعتر

كلمة تبكى وكلمة تجرح

وبعدها كلمة تموت تدبح

وبيتصرف كإن الدنيا

جنينة أو مسرح

مابقاش ينطق لفظ يجرح

كل كلامه وقور ويفرح

وف ملكوت الله

عينه تسرح

وشاف كدة صحبه

قال ياترى إيه اللى جراه

سأله وقال : قول لى يا صاحبى

ليه اتغيرت؟!

وبقيت أشوفك أحسن فرد

قولى بآيه إنت اتأثرت

قول ريحنى

ياصاحبى و رد

قال أنا ورا تغيرى حكاية

مممكن قصة

وممكن آية

إسمع منى إيه اللى جرى لى

كنت مسافر ع الشرقية
ومبسوط وانا سايق العربية
وشارد عقلى كل شوية
فكرة شقية و فكرة غبية
وعين ع الرايحة
وعين ع الجاية
وحاسس إنى ملكت الدنيا
قدرى فاجئنى
ولقيت نفسى غريق فى المية
بالعربية

والأبواب لا يمكن تفتح

عاصية علىّ

وف لحظات مر بذهني

كل أفعال المعصية

وبصوت مكتوم تحت الميَّة

قلت يا رب بعزم ما فيّ

وإستغفرت قبل لقائه

تاب القلب

وأنا بتشاهد

لاحت إيدي من حوليّا

وفجأة لقيت سر نجاتي

المنسية

مكسور إزاز العربية

كنت نسيت إنه مكسور

من تأثير الصدمة عليّ ..

خرجت بسرعة

وشفت النور

إتنفست أول ثانية

ولقيت ناس واقفين ع الشط

مدّوا أيديهم

خدوا بأيديّ
وما صدقتش إن انا حى
ولسة باعيش
وشايف الدنيا
و تخيلت إن العربية
غريقة بتموت
وأنا من تانى بقيت مولود
للمرة الثانية
جريت مع نفسى
رحت أجدد من تانى نية

وأدفن كل الماضى المرُّ

وأفضل فاكِر

إن انا شفت الموت بعنيّ

والماضى صفحة

بالنسبة لى بقت مطوية

وعشمى ف ربي

الى نجانى يقبل توبتى

ويرضا علىّ

بينك و الآخرين فرق

أسطر اليك هذا الخطاب

لأني رأيت الدهشة بعينك

وصوتك يصرخ

ويبكي إضطراب

لعلى أهون عليك المرارة

وأحمل معك بعض الصعاب

رأيتك تظني بطيبة رقيقة

موت الأفاعى

برحيل الغراب

أبدأ يا صديقة واليك الحقيقة

فالحياة قطار بطول الأعمار

مملوء بالأقدار والجميع مصاب

والأشخاص عديدة

يحملوا المكيدة

يختبئوا بمكر يكادوا سراب

قلوب مريضة

ونوايا شريفة

أبشع من الأفاعى

وأمكر من الذئاب

فأنت نظرتي
فقط للبداية
وما توقعت شكلا
للنهاية
لهذا صدمت بكارثة
أكتئاب
فثقي بالله وإتركي سواه
ستزول المحن
وتهون الصعاب
من قلب صديقة

تحبک بصدق

آن بینک والآخرین فرق

فاهيتا ستايل

نده الكلام قلمى

قال له القلم ماشى

وأمره يفهمنى

بالراحة بشويشى

أصل اللسان عاجز

والنطق بيه طشاشى

حزن الورق .. يسلم

على حالى مرضاشى

ماهو قلمى والورقة

عكازى مُنقاشى

شافوا فى عينى الدمعة

ثايرة ماتهداشى

وسمعوا الكلام منى

قالوا ياميت داهية

ع اللى ما سماشى

وع اللى ظالمنى

وقال صافى وماصفاشى

كتبولى كدة حاجة

حلوة على الماشى

منها ضحك قلبى

بجد يا خراشى

وقالوا اشترى الصادق

وغيره مایسواشى

الحلم

لية يا شباب

أحلامكوا بطيئة

وعنيكوا فيها تملئ الضيقة

دا الحلم عايز خطوة جريئة

بصدق ونية صافية بريئة

مشوار ضيِّك

يبدأ بس بنقطة مضيئة

قوم وإتصور

فكر طور

غامر دور

عقلك جوهر

صحصحه دايمًا

جدد غير

تعيش مرتاح

ومش متحير

صحى الهمة

مد الكف

ليك الحق تكون

فى الصف

يكون لك هية

ولا ترضى العيبة

ولا ترضاش

تكون ع الرف

و وقت ما تمشى

وسط الناس

يملاك فخر

تعيش إحساس

إنك ألف

قوم وإدعى من الله واتوسل

مايخلکش بطيئاً ومكسل

وعليه أرمى الحمل إتوكل

بعزيمتك لشيطانك سلسل

صلة الأرحام

ليه الأخوات قاسين على بعض

أتعودوا على القسى و البعد

لا مسافرين ولا مهاجرين

ولا على كوكب غير الأرض

لو شافوا بعض يكون بالصدفة

إما في معزى أو مستشفى

أو ملهمش نصيب في الوعد

راحت فين صلة الأرحام

و الإخلاص و الحب التام؟!!

الأرحام قطعتموها

و المحبة بدلتوها

بقسوة و حقد ..

صحوا الرحمة جوه قلوبكم

و الإحسان .. حسوا ببعض

قوم يا طيب

إن أخوك و أختك

عنك غيب

اسأل عنهم دور و د ..

مهما إن كان انتوا إخوان

إرجع كدة بالذكريات

فكر في أجمل الساعات

ولا ليك غيرهم

ولا هما ليهم بعدك

حد ..

فاكر لما كنتوا صغار

كان ايه بيحصل ؟

لو كان لمسك ابن الجار

يجرى أخوك زى المجنون

من خوفه عشانك ينهار

قوة صوته زى الرعد

فاكر؟!!

كان بيحوش المصروف

يجرى عليك زى الملهوف

و يوريك و يقولك شوف

إيه إلى في نفسك

أجيبه .. بجد!!

مهما أصحابك زادوا و كتروا

إلا أخوك

هو غطاك و إنت له ستره

مع بعضيكم مالكوش قد
قوم و إتحدى شر النفس
و إكسر جواك
ضعف و همس
إنسى إساته ليك بالأمس
جدد جواك أروع عهد
روح عليهم نادى و خبط
اوعاك تتردد أو تحبط
صحي سماحة و طيبة قلبك
و أوصل بينكم حبل الرحمة
و حبل الود

كونوا القوة وقت الشدة

كونوا البسمة وقت الفرحة

ترجع تانى أيامكم

حلوة .. زى الشهد

خاف من يوم الوحدة في قبرك

هاتقول إيه لو سألك ربك ؟؟

يلا إتملك جواك غضبك

قول له بأى طريقة بحبك

و إرمى سلام

و إيديك له مد

هليلن قلبه و هيروح غضبه
و إن مالقيتش في عينه دموع
هاتحسها بتسيل من قلبه
مهما احتد
كسروا جسر البعد العالي
و أمسحوا كلمة لأ و أنا مالي
دوسوا ع القسوة بصوت بيلاي
دمروا هدوا كل الحقد

يدق الباب

يدق الباب ..

" مين ؟ ، ثانية "

صديق عمرى ، أهلا بيك

ويا مرحب يا هنانا

وضحكة لصحبة عطشانة

ينادى الزوجة

تعالى بسرعة يا فلانة

حزرى كدة مين جانا

وهى مكسوفة تدخل

تسلم ولا ؟

وحيرانة

تطنش تجهل ولا تسأل

وهو عادى ولا يخجل

فلانة تعالى يافلانة

راحت بس مضطرة

بقرارة نفس ندمانة

خطوة تمشى وتلبى

والخطوة الثانية تقلانة

أعرفك على صاحبي

وصديق عمري

من واحنا لسة فى الثانوى

أعز الناس بـ أمانة

أهلاً وسهلاً تشرفنا

ونور بيتنا بضيوفنا

لكن وهى حزنانة

أهلاً بيكى أنا الأسعد بلقانا

بالإذن أعملكم الشاى

ويقعد هو مع صاحبه

ويحكى عن أساه وغُلبه

كتاب مفتوح بقى قلبه

ياصاحبى أنا زوجتى غضبانه

غبية دماغها تعبانه

طلبات كتيرة باستمرار

نكد ووش ليل ونهار

حياتها كلها استهتار

عقلى شت منى وطار

بقيت عايش فى دوامة

شوف ياصاحبى دى طبيعة

أنا مثلا

زوجتى هادية و ودیعة

ومحترمة ومطیعة

ومؤدبة وغلبانة

سرى وسندى فى الشدة

أحكىلك إیة على صفانا

لكن زوجتك دى شريرة

صعبة جداً وشنیعة

ونكدیة وكسلانة

نصیحة یاصاحبى

سىبك منها

بلاش تسأل خالص عنها

تروح تيجى ..

سبها تعمل ما بدآلها

بس إنت إوعى تكلمها

ولاتحاول تطمنها

ولا تحزن علشانها

طالما الست دى جبانة

وكترت بينهم الزيارات

وحكاية تجرها حكايات

بدل ساعة تمر ساعات

شاي ورا قهوة يا فلانة

يمر الوقت ولا اللحظات

يا صديقى ما يصحش تمشى

بات الليلة ويانا

والصبح يقوله بينا نضطر

جميلة الأكلة اللى لمانا

تسلم إيد ست البيت

يالاً أتفضلى معانا

أسفة أعذرنى مش ها قدر

بدرى أنا لسة شبعانة

يقوله يا صاحبي روح هاتها

و سيف الحياء يمنعها

تروح لفكرة شيطانة

يا صاحبي هاتها و ناضيها

حرام تاكل لوحديها

دي زيّ أنا وانت إنسانة

وترفض هي تجالسهم

سكتوا وسكتت وقهرانة

عشان قارية نظراته

وسامعة كلام ورا سكاتة

فيه مكر وغدر وإهانة
ويمر في وقت غير عادي
يدق بابها وينادي
لا قالت مين ولا فتحت
وحست إنها انجرحت
وخلف بابها هربانه
ياهانم إفهمي مُرادي
لكل أوامرك أنا راضي
بجد بجد وحشانا
يلا إمشي بلاش عيبة

قليل الأصل بدون هيبة

وصاحبك خنته فى الغيبة

أمنلك كافئته بخيانة

لما إتكلمت بلادي

لما إتكلمت بلادي

قالـت أخذ بأيد ولادي

و أنشلهم من الجهالة

كلامها

ماكنش عادي

هز الدنيا

فزع فؤادي

زي برق

زي رعد

زي غارة
سمّع اللي في البوادي
و اللي في عشة
و اللي ساكن في السفارة
هزنا و كان
له رعشة
قالت خدتوا
"ع" التشرذ
و التبلد و الإهانة
بعد العزة ليه

ساومتوا على

الخسارة ؟!!!!

ايه كسرکوا

ليه سايين

يضيع أمالكوا

عشقتوا

الذل و المرارة ؟!!!

فرت الدموع و سالت

عليت كافة و كافة مالت

ردت بلادي قالت

و بجدارة
الملاح مش تمام
ملاح حرة
و ملاح وكلة الحرام
و ناس لا حيلة
و لا هي حتى أنعدام
القلوب تارة و
تارة
و الماشية ماشية عزاء
مش ماشية أقوياء
زي ماتكونوا

قربتنا من الحقيقة

فكت أَلغاز الحيارَة

صوت واحد

شيء واحد

يشفي جراحنا

نموت إنا

و مصر تحيا

مسلمين ويا النصارى

المنظر روعة و خرافة

كل فرد عنده

ملكة الصحافة

من غير حذف

أو إضافة

كله يفهم

في السياسة

كله يفهم

في الثقافة

شعب صحصح "ع"

الشطارة

قلمه بيكتب و بمهارة

حرية من غير إشارة
بعد ما فهمنا العبارة
يا بلادي
ولادك مابقوش سكاره
يا بلادي أنت القمة و
الحضارة
لما يرفرف العلم
بيشوفه الكون منارة
وطول ما لسة الشمس
طالعة و صوتك حر و

فيه حرارة
دائماً بتكوني القمر و
ضي للنور و البشارة

عويس

شاب على قدّه

عاش يحلم بموت جده

صاحب الملايين

وتورث أبوها أمه

ويغتنوا ويعيشوا يومين

وأتحول حلمه لحقيقة

وراح الفقر فى دقيقة

وخذ علقم ومر سنين

نسى ال ١٠ وال ١٠٠

يجيب م الكيلو كمية
و من العلبة كرتونتين
يبص لنفسه فى مرايته
يقول الواد دا إيه حكايته
الناس مرهونة لإشارته
و كمل أيوه نص الدين
و رزقه ربنا بمولود
و فرح بأول العنقود
ولسة ناوى يجيب فريقين
يزور أمه يوم الجمعة

وساعات مرة في الشهرين
تشوفه تقوله : دا كله ؟؟ !

وحشتني ياضي العين

ما تيجوا تعيشوا ويايا

لوع المصاريف

أنا معايا

يبص ويفرك ع الجانبين

طب قولتي حتى طريقك فين؟

عويس أحفادي وحشوني

أشفهم بس لو مرة

هاقف بعيد وهالمحهم

وأملئ عيني وأنا برة

عشان خاطري

أشوف البنت والولدين

بسرة يقول أنا همشي

قعدت معاكى بكفاية

تقول له أسفة ماتزعلشى

الحق على يا ضنايا

أمى حاولى تساعدينى

لا تقولى أحفادى ولا تجينى

حرام تهدي اللى بنيته
دا حمايا فاهم إني يتيم
وأمى وابويا خلاص ماتوا
وعنده يا أمى فلوس كتير
دا غير مجموعة شريكاته
لو بتحبينى إدعيلى
بلاش تانى تقولى تجينى
داعية لك يابنى من قلبى
دعيالك ياغلى مـ الغالين
عويس عايش فى فيلا كبيرة

مساحة قصر بالفداين
سنتين وأكثر فاترى ومروا
من غير مايسأل على أمه
ولايعرف بتسكن فين
ولاد الحلال ساعدوها
على عنوانه دلّوها
راحت تسأل وتطمّن
على أولاده وعلى حاله
وماليها للابن حنين
شافها حفيدها حنّ لها

و جرى عليها و حضنها

طردها عويس وأهانها

حفيدها قال له : ليه يا بابا ؟!

نادى عليها ناكلها

دى مسكينة ليه

يا بابا تبهدلها ؟؟

قاله : حبيبي دى بتخوف

تعالى نروح بعيد عنها

رجعت دار المسنين

وكتبتهم يدوب سطرين

إبنى يا أغلى من روحى

خلاص نفذ أنا صبرى

يا ريتك كنت

فضلت

فقير عشان تفضل

هنا جنبى

لو الأولاد بيتباعوا

كنت أشرتيت غيرك عشرين

لكنك حته من قلبى

سلام يا أغلى مـ الغاليين

ما تنساش تزور قبرى
فى عمرك مرة ولا اتنين
عويس يصرخ و يتألم
و صرخته كما الأعصار
و تملاله الدموع العين
ويحضن قلبه فى ضلوعه
ويجفف بإيده دموعه
ويقول يا أمى سامحينى
دا فراقك والله ع العين
ويزيد ألمه و أوجاعه

ما أغلى الناس خلاص ضاعوا

عشان لشيطانه كان بيلين

لا عنده صحوة ولا نخوة

والكبر ستاره وشراعه

وماله ع الرقاب سكين

أول ضحية كانت أمه

تعبت ياما وشالت همّه

وكل الناس ولا دارين

لكن يرجع ومن تانى

يبص لنفسه فى مرايته

ويتكلم وهو فى روحه بيلملم

ويتردد سؤال فى سؤال

انا مين ؟

أنا نفسى !

أنا العاق انا اللى جبان

أنا اللى بقول على نفسى

مانيش إنسان

يبص بحزن فى مرايته

ويقول : عويس ياناس

أهى حكايته ودى نهايته

ويضحك ضحكة المجانين